

# «الأميركية» تعمل على مشروع التخطيط المتكامل للطاقة وبحث طرق دمجها في التعليم العالي

الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج إيرازموس، نظراً للمقاربة المبتكرة للتعلم التي يقترحها. وقد تم اختياره أيضاً لتركيزه على قطاع الطاقة، لا سيما التخطيط للطاقة ومصادر الطاقة المتجددة، والنظر إلى التأثير الاجتماعي والبيئي».

وتحدثت وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتورة محمد حراجلي في افتتاح المؤتمر عن جهود الجامعة لكي تصبح مؤسسة تركز على البحث ونهج إينيبلان المتعدد التخصصات في تقديم مهارات جديدة تعزز التعاون بين البحث والتطبيقات التجارية في هذا المجال.

أما عميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الدكتور ربيع المهتار فقال: «علينا أن نضع في اعتبارنا أن أي تخطيط للطاقة للمستقبل سيكون له تأثير على استخدام الأراضي والمياه والبيئة. وتتعامل هذه الكلية مع إدارة الموارد الطبيعية، وإدارة النظم البيئية، والأمن المائي، والأمن الغذائي، ويجب أن نتمعن في هذا التأثير».

ومشروع إينيبلان، الممول من برنامج إيرازموس التابع للاتحاد الأوروبي، هو واحد من أحد عشر مشروعاً لبناء القدرات تم اختيارها لتنفيذ في لبنان بين العامين ٢٠١٥ و ٢٠٢٠. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية ركّز مشروع إينيبلان على بناء القدرات وتطوير المهارات في التخطيط المتكامل للطاقة في مؤسسات التعليم العالي وللمساحات الخضراء في منطقة المتوسط. وإلى جانب الأبعاد الفنية والهندسية، يأخذ التخطيط المتكامل للطاقة بعين الاعتبار الأبعاد البيئية والاجتماعية والثقافية والسياسية كأجزاء أساسية من عملية التخطيط والاستدامة.

من جهته، أشار رئيس قسم الاقتصاد والتنمية المحلية في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان خوسيه لويس فينويزا الى ان «هذا التعاون مع الجامعات يتيح الفرصة لنقل المعارف والتقنيات الجديدة للطلاب وإنشاء شبكة جديدة وإضافية بين لبنان، وبلدان أخرى في المنطقة، وفي أوروبا، وتم دعم مشروع إينيبلان من قبل

استضافت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) المؤتمر الختامي لمشروع إينيبلان (تنمية المهارات في مجال التخطيط المتكامل للطاقة في البحر الأبيض المتوسط) حول الطاقة المتكاملة والتعليم في جامعات المنطقة.

المؤتمر الذي استمر يومين عرض نتائج مشاريع تخطيط الطاقة المتكاملة وبحث طرق دمجها في التعليم العالي في دول البحر المتوسط. وهو بذلك توج أنشطة المشروع وشكل وسيلة التعميم الأولية لمشروع إينيبلان الذي يغطي مجالات عدة مثل تطوير المناهج الدراسية والحوكمة الجامعية والعلاقة بين الجامعة والمجتمع.

وأكد رئيس لجنة مشروع إينيبلان وأستاذ هندسة المساحات الخضراء المساعد في دائرة تصميم المساحات الخضراء وإدارة النظم البيئية في الجامعة الأميركية الدكتور ياسر أبو النصر أن «دور مؤسسات التعليم العالي في دفع عجلة التفكير المتكامل سيكون أكثر بروزاً اليوم وفي المستقبل».